**المحاضرة الثانية:**

**ضعف القراءة:**

وجدت كثير من البحوث التي هدفت معرفة اسباب الضعف القرائي أن معظم هذه الأسباب يتصل بالقاريء، كالقدرة العقلية، والقدرة القرائية، العمر الزمني، الصحة والسلامة الجسمية وسواها. فأي خلل يصيب ناحية من تلك النواحي يؤثر في الحصيلة النهائية لعملية القراءة حين البدء بتعلمها أو حين العمل على نمو مهاراتها.

إن صعوبة القدرة على القراءة تعود الى ضعف قدرة الطفل على التتابع الصحيح للمهارات القرائية وكذلك تعود الى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ.

أما الضعف في الكتابة فانه يعود الى ضعف القدرة الحركية الدقيقة ونقل المادة المنظورة الى مادة مكتوبة، أو الى عجز في التآزر البصري الحركي أو الى عجز القدرة عن إدراك الحروف والرموز اللغوية.

ويعد ضعف القدرة على القراءة من الموضوعات الاولى التي نالت اهتمام الباحثين منذ نهاية القرن التاسع عشر الى الوقت الحاضر، ويقدر ديبور عدد الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة والكتابة بسبب الاضطرابات البصرية بين ربع الى ثلث الاطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية أخرى في المدارس الأمريكية.

ويعرف الضعف في القراءة بأنّه: قصور كلي أو جزئي في القدرة على القراءة نتيجة أسباب عضوية، أو عقلية.

**تشخيص الضعف في القراءة**

ممّا لا شك فيه أن تشخيص الضعف القرائي يتطلب بلوغ من يقومون بذلك مستوى عالياً من المهارات في هذا المجال، وتعود أسباب ضعف القراءة إلى عوامل عدة منها التلميذ ذاته، والمعلم، والكتاب، طريقة التدريس، وعوامل أسرية واجتماعية وعاطفية وغير ذلك، وفما يلي نوجز هذه الأسباب:

**العوامل المسببة لضعف القراءة:**

1. **العوامل الفسيولوجية - الصحة العامة للطفل:**

الطفل الذي يعاني من اعتلال في صحته العامة يفقد الحيوية ممّا يؤدي الى تكرار غيابه عن المدرسة وينتج عن هذا الغياب صعوبة في تقدم الطفل وفي امكانية متابعته لزملائه في المواد التي درسوها في غيابه.

**أ‌- الأمراض البصرية:**

أوجدت الأبحاث أنه يوجد علاقة بين الأمراض البصرية وعدم مقدرتهم على القراءة إذ إن الأطفال ضعيفي البصر عندما يبذلون محاولات للقراءة فإنهم يشعرون بالتوتر والقلق والإجهاد فيتوقفون عن الاستمرار في القراءة بعد مدة قصيرة بل ربما يمتنعون عن القراءة تماماً. ومن الضروري في مثل هذه الحالات أن يعمل المدرس على تحويل هؤلاء الأطفال إلى مراكز الرعاية البصرية وكذلك تقوم المدرسة باستدعاء ولي أمر الطفل لكي يكون على دراية بالمشكلات البصرية التي يعاني منها طفله، ليكون هناك تعاون بينه وبين المدرسة في علاج المشكلة.